

مجلة شهرية
تصدر عن تجمع
قبيلة العزايم

تحرير
م. عصمت ضيف الله الملاهطاني

تقاليد القبائل العربية في مصر وليبيا

العدد (7)
فبراير
2024

عوايد هلنا

تحقيق العدد



مناسبات العزايم



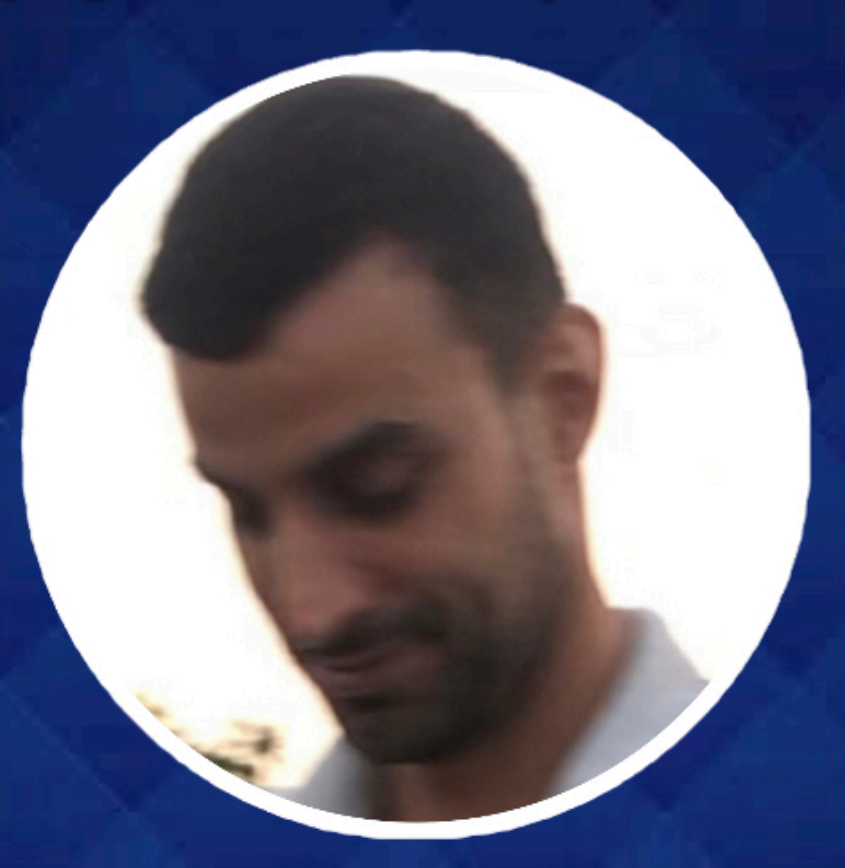
جروب هلنا بالبحيرة - تجمع قبيلة العزايم
يرحب بانضمام الشاعر المهندس
عضو اتحاد كتاب مصر
المهندس محمود الفحام العزومي

مناسبات العزايم



جروب هلنا بالبحيرة - تجمع قبيلة العزايم
يرحب بانضمام السيد الدكتور/
المستشار سمير عبد الله العزومي
نائب رئيس هيئة النيابة الادارية

مناسبات العزايم



جروب هلنا بالبحيرة - تجمع قبيلة العزايم
يرحب بانضمام السيد الأستاذ/
مصطفى احمد مهنا أبو غزالة العزومي
رئيس الشؤون القانونية
ببنك الإئتمان الزراعي بدمنهور


عوايد
هلنا
تقاليد القبائل العربية
في مصر وليبيا
تجمع مجلة هلنا
قبيلة العزايم
تحقيق
العدد
م . عصمت ضيف الله
الملهطاني

الظروف البيئية التي شكلت ثقافة وتــقــالـــيد الإنـــسان الـــعربـــي

لاشك أن الظروف البيئية وطريقة سبل العيش تؤثر تأثيرا جذريًا في ثقافات الشعوب و طبائعم و تقاليدهم ، وتؤسس لتكوين أخلاقهم .

وقبل أن ندخل في تفاصيل تقاليد وعادات القبائل العربية في مصر وليبيا ، لابد أن نتحدث عن الصفات الأساسية في شخصية العربي وساكني الصحراء المتنقلين خلف العشب والكلأ ومنابع المياه ككل .

هناك عدة صفات يشترك فيها العربي وقاطني الصحراء قاطبة مثل : الكرم والشجاعة والحفاظ على الأعراض والولاء للقبيلة وأبناء العمومة وعدم الخبث (أي المواجهة بما في السريرة أو القلب) ..

هذه الصفات يشترك فيها ساكني الصحراء من العرب وغير العرب من الشعوب الرعوية المتنقلة كالأتراك والمغول وغيرها .. هذا ليس يعني أن كل ابناء هذه الشعوب قاطبة تتصف بهذه الصفات فمما لا شك فيه أن لكل قاعدة شواذ ، ولكن تلك هي الصفات السائدة على طباع وأخلاق وتقاليد هذه الشعوب .

١- الظروف البيئية التي أسست لصفة الكرم عند القبائل العربية :

كان لطبيعة الترحال والتنقل أن يقع الانسان العربي في أوقات وأماكن تنفذ فيها مؤونته من الطعام والماء ، فيكون في حاجة الى المساعدة ممن يمر عليهم في هذه الاوقات والاماكن ، ولأن هؤلاء الذين يمر عليهم قد يتعرضون لنفس الموقف والحاجة فإنهم لا يتأخرون ولا يتكاسلون في ضيافة ذلك المار المحتاج الذي نفذت مؤونته ،

بل ويتنافسون ويتبارون في حسن ضيافته ، فقد يمرون عليه ذات يوم فيكونون في حاجة اليه . ومن هنا نشأت شيمة الكرم عند العربي القديم ، وكان شعراء العرب ينشدون أشعارًا في أكثر الأفراد والقبائل كرما وعونا للضيف والمحتاج .

٢- الظروف البيئية التي أسست لصفة الحفاظ على الأعراض عند القبائل العربية :

يسكن العربي القديم في خيام سهلة التركيب والفك وذلك لعدم استدامة بقاءه في مكان واحدٍ نظرًا لطبيعة حياته الرعوية .

فهذه الخيام ليست لها أبواب وقد تظل مفتوحة طول اليوم ، كذلك قد يغيب رجل البيت أيامًا تاركا زوجته وبناته فيها وهي على هذا الحال ، فكان على العربي القديم أن يغض نظره كلما مر أمام خيمة من هذه الخيام لعلمه أن بها نساء فإنه سوف يعامل بالمثل عندما يمر رجل اخر من امام خيمته . ومن هنا نشأت شيمة إحترام وتوقير الأعراض عند العربي القديم .

٣- الظروف البيئية التي أسست لصفة الولاء للقبيلة وأبناء العمومة عند القبائل العربية :

حينما يتعرض الفرد للأخطار في هذه الصحراء الشاسعة فلن يجد معينا سوى أقرب الناس اليه ، الذي يجمعه معه مصير واحد ومقام واحد وهو ابن عمه وأبناء عمومته ، وحينما تتعرض القبيلة للغزو من أغراب فلا مجال الا ان تتحد القبيلة كلها ضد هذا الغزو وهذا الخطر ، من أجل ذلك أصبح الولاء للقبيلة ضرورة قصوى لتجنب أخطار الحياة .

٤- الظروف البيئية التي أسست لصفة أن شخصية العربي الأصيل أقرب الى الوضوح منها الى اللؤم والخبث :

الحياة في البادية هي حياة حرية مطلقة لا يوجد شىء يقيد العربي الأصيل سوى مكارم الأخلاق والأصول المتعارف عليها ، ولا يستطيع أحد إجباره على شيء لا يرغب فيه ، فهذا منحه الفرصة أن يعبر عن كل ما بداخله دون خوف من أحد ، فإن كانت له حقوق فلا شىء يمنعه من المجاهرة بالمطالبة بها ، فهو يعيش تحت ظل سيفه . وهذا على عكس المجتمعات الريفية التي نشأت تحت سيادة باشا أو عمدة أو مستعمر ، فلا يستطيعوا أن يجهروا بحق من حقوقهم ، فيضطروا الى استخدام اساليب أخرى ليس من بينها المواجهة للوصول الى حقوقهم مما رسخ الى نشأة اللؤم والخبث في طباعهم .

وظل العرب يحملون هذه الصفات ويتوارثونها جيلا بعد جيل ، غير أنهم بعدما اختلطوا بشعوب أخري ظهر منهم من لم يحتفظ بهذه الصفات في طبائعه .



الكرم عند العرب



الفروسية عند العرب



تناول القهوة عند العرب

الزواج

الــزواج عــند القبائل العربية في مصر وليبيا يســتند الــى ثلاث قواعد ثابتة هي : الخلطة – العرس – الـزورة . ومـعنى كـلمة الخـلطة هـو الاتـفاق عـلى الـزواج وقـراءة الـفاتـحة والخلطة تعني الخطوبة .

ومـعنى كـلمة عـرس هـو يـوم الـفرح يـوم الاحتفال بالزفاف .

ومــعنى كــلمة الــزورة هــو زيــارة أهـل العريس لأنسابهم بعد أسبوع من الزواج . وكـان الـذي يـختار الـعروس هـم والـدي العريس أو أخته في حـالة وفاة والديه أو إحدى قريباته وفي كثير من الأحيان لم يسـبق لـلعريـس الاخـتلاط بـالـعروس نـهائيا , فتذهـب الأم أو الأخت لمقابلة أم الـعروس أو أخـتها أو إحـدى قـريـباتـها وتـعرض عـليها الأمر كتمهيد للخطوبة , بعدها يذهب الأب أو الأخ الأكبر للعريس فـيي حـالة وفاة والديه ليطلب يد العروس من والـديـها أو أخـوتـها أو أهـلها حسـب الأحوال , فـإذا قبلوا يحدد لها موعد للرد عـليه بـالـقبول أو الـرفض وسـبب ذلك أن أهـل الـعروس يـعرضـون أمر زواج ابـنتهم على أولاد عـمومـتها فـإذا رغبها أحـدهـم كـانـت لـه وإذا أعـترض أحـدهـم بسـبب خصـومة بـينه وبـين العريس أو أهـله فـإن زواجه أن يتم صلحا أو بأن يذهب أقارب العريس الى ومعهم الذبائح التى لا تقل



زفاف العروس في الكرمود – المحني (الهودج) لإيصالها الى بيت زوجها

عن ثلاثة وقد تصل الى ثلاثين خروفا وقد يكون عدد من الابقار تبعا لحالة العريس المادية أو تبعا لمقام أهل العروس وكرامة اهـلها أو أهـل الـعريس . وتـنحر الـذبـائـح وتعلن الموافقة أمام الجميع ويحدد المهر , ولا يلتقي العرسان ولا تقدم الشبكة حتى يوم الـزفـاف , وفـي يوم الفرح أو الـزفـاف أو الـعرس يـحضر أهـل الـعريـس ومـعـهم الرجال والنساء والشباب ومعهم الكرمود المحني (الهودج) ليحمل العروس .



السامر أو الصابية أو دق الكف

يوم الفرح وتظهر فيه الحجالة

ويرافقها رجل أو اثنين من النساء من أهلها حتى يتسنى لهم الوقوف على أن العروس تحتفظ ببكارتها حتى يوم زفافها .وتتم عملية إثبات وجود البكارة عند العروس والتي يعتز بها العرسان أشد الاعتزاز , وتتم عقب صلاة العصر وعقب عقد القران الذي يتم على السنة المحمدية , ويدون المحرر عقد الزواج الكتابي , ثم تأتي مجموعة من الشباب يزفون العريس الى مدخل الخيمة , ويخرج جميع من بالخيمة الا العروس التي يطلب منها البقاء والمساعدة في إظهار بكارتها , لأن الجميع خارج الخيمة ينتظرون الجرد (الحرام) وعليه دم بكارتها , وتتم عملية اظهار البكارة بأصابع اليد , وعند ظهور سلامة بكارتها يخرج (الحرام) وعليه دم بكارتها وينشر على مقدمة الخيمة , وهنا تهلل النسوة بالزغاريد والاغاني ويطلق الرجال والشباب الاعيرة النارية ابتهاجا بشرف العروس وأهلها , وتتم الفرحة بأن يقيم الرجال والشباب السامر (الصابية) ويصفقون وأمامه الحجالة يغنون ويرددون المجاريد التي تصف الحجالة ورويات الغزل وقصص الحب التي يعيشونها أو مروا بها , وقد تكون المجرودة مقصود بها أحد الفتيات أو الفتيان الموجودين بالسامر (الصابية) .



العروس وصديقاتها يستعدون لركوب

الكرمود المخني (الهودج)

ثم يقدم للضيوف الطعام وهو عبارة عن الأرز واللحم المسلوق ويشربون الشاي بأنواعه وتنتهي مواس العرس أو الزفة .
وبعد أسبوع يقوم أهل العريس بزيارة

أهل العروس ولا يرافقهم في المرة الأولى العريس ويأخذون معهم الذبائح , يأكلون الطعام عند أنسابهم ويعودون بعروسهم إلى أهلهم .

المنيحة

المنيحة هي منحة اللبن , كالناقة أو الشاة , تعطيها غيرك يحتلبها في أيام الحاجة فيتكفل بريعها وإطعامها ثم يعيدها الى صاحبها المانح بعد انقضاء حاجته , وهي سنة نبوية , ففي الحديث الشريف (وأفضل الصدقة المنيحة , تغدو بعشاء وتروح بعشاء) . ويتم ذلك بصفة دائمة بين أهل القبيلة دون منة من أحد على أحد , فمن شيم القبيلة أن الذي لديه فائض يعطي المحتاج , وليس في ذلك فخر لأحد أو عار على أحد فالكل يعتبر نفسه من القبيلة ولا فخر للأخ على أخيه .

مسك بنت العم

من عادات وتقاليد القبيلة مسك بنت العم , وهي عادة للأسف سيئة ولا تتفق مع الدين فإن الله جل جلاله يقول (ولا تمسكونهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا أيات الله هزوا) .

وقد بدأت هذه العادة فى التلاشي بعد زيادة الوعي الديني لدى أبناء القبائل .

أنواع الأطعمة

- **الأرز الأبيض** : المطبوخ في الماء ويضاف الملح والزبد وبعض المحدقات .

- **الأرز الأحمر :**

مطبوخا في الطماطم مضافا اليه الفلفل الأخضر أو الأحمر واللحم .

- **الأرز الأبيض باللبن :**

المطبوخ في مرق اللبن الخض .

- **الدشيشة :**

تصنع من القمح أو الشعير ويمكن طبحها في الماء مضافا اليها زيت الطعام أو السمن والطماطم .

- **العصيدة :**

تصنع من دقيق الشعير أو القمح وقد يضاف اليها السمن والعسل لأة عصير الطماطم المطبوخ (الصلصة) .

- **المفروكة :**

وهي خبز ساخن مفروم أو مفروك بالزبد



سيدة بدوية تطحن القمح أو الشعير بالرحى (الرحايا)

أو السمن والسكر .

- الزميتة :

دقيق القمح أو الشعير المحمص مضافا اليه السمن أو الزبد أو زيت الزيتون وهي أكلة سريعة يستعملونها فى السفر أو الج .

- المقطع (عيش العرب) :

ويسمى المخروطة ويشبه المكرونة وبنفس طريقتها ويضاف اليه السمن المحلس أو الصلصة . وقد يطبخ بالحليب ويضاف عليه السمن (وهذه وجبة ضرورية للإفطار في عيد الفطر المبارك) .



سيدة بدوية تجهز المقطع (عيش العرب) لإفطار العيد الصغير

- الكسكاس : (المبروم)

وهو مطابق للكسكس العادي ويقدم مضافا اليه الصلصة والبطاطس والكوسة والقرع المطبوخ مضافا له اللحم .



تتأكد من طهي الطعام

- **البقينة :**

وهو عبارة عن دقيق القمح أو الشعير المحمص سهل الإعداد يحمله المسافر والحاج , حيث توضع كمية من زيت



خبز التنور

الزيتون أو السمن أو الزبد والسكر والماء وتعجن وتؤكل فورا .

- **بو نافع :**

تمر بدون نوى يسخن في سمن ويرش عليه الدقيق حتى يسبك ويقدم ساخنا , وأحيانا يضاف عليه البيض .

- **المردوم :**

وهو عبارة عن لحم الضأن أو الماعز , بوضع في جلد الذبيحة ويدفن تحت الجمر ويكتم , ويسمى الصليبة وهو أطعم من الكباب وأسهل هضما وألذ مذاقا .



سيدة بدوية تخبز المجردق

- **الحساء :**

وهو عبارة عن صلصة طماطم بالدقيق توضع فوق العصيدة أو حليب ساخن يضاف اليه الفلفل حتى يغلي ويضاف اليه الدقيق ويغمس بالخبز .

- **الخبز :**

وهو ثلاثة أنواع : (المجردق – المخمر – التنور) .



أبو مردم – مردوم

- الرايب :

هو الحليب المخمر ويشبه الزبادي .

- المالح :

وهو فائض اللبن الخض يخزن في جلد ويقدم كغموس مضافا اليه السمن أو يضاف اليه الماء فيصبح لبن خض .

- الرب :

وهو عبارة عن عصير ثقيل من التمر المطبوخ .



الحساء



العصيدة



بو نافع

أدوات الطعام

القصعة – البرمة – البقوشة – المغرف – الزلفة – الزويلي – الصوقة – الشكوه – الصليخ.

وتوجد عندهم كافة أنواع الحلل والصحون وفناجين الشاي الصغيرة التي يتناولون فيها الشاي ثلاث مرات الاولى سكر خفيف والثانية سكر زيادة بالنعناع والثالثة شاي تقيل لاهو سكر زيادة ولا هو سكر خفيف , ويقدم الشاي بعد الطعام وقد يقدم بدون طعام وخصوصا في أوقات العصاري .

- القصعة :

وهي عبارة عن انية مصنوعة من الخشب يقدمون فيها الارز المطبوخ أو العصيدة ويأكلون فيها جميعا بأيديهم .

- البقوشة والبرمة :

تصنع من الطفلة والفخار وهي بديل للحلة والزلفة والزويلي .

- الصوفة :

وهي عبارة عن جلد ماعز يعد خصيصا بطريقة تجعله لينا ويحفظ فيها السمن الملحي مدة كبيرة لطول العام دون أن يفسد .

- الشكوة :

وهي عبارة عن جلد ماعز مسموط ومدبوغ بمواج خاصة لخض اللبن لإستخراج الزبد ويحفظ فيها اللبن الخض يوم بيوم .



القصعة



خض اللبن بالشكوة



البقوشة

أدوات الزينة

تستعمل أدوات الزينة والحلي للمرأة فقط , ومنها الدملج الفضة والسوار الفضة والخواتم الفضة والذهب وعقد الحوافر الفضة وعقد المرجين والزرافة والخلخال الفضة والشناف .



زي تقليدي لامرأة بدوية ويظهر فيه الدملج

- الوشم :

ويسمى (الدق) والوشم عادة شعبية متوارثة عبارة عن رسم على الوجه والشافيف والأذرع والأرجل وقد يكون عن الرجال بأن يرسم الرجل على ذراعه أو يده رسما للأسد تعبيرا عن القوة .

يتم الوشم للفتيات عند البلوغ , وأشكال الوشم كثيرة منها الحرقوس – النفايل . الغمازة . الشنقال . الهلال . الحزم .



المعرقة البيضاء –

الشنة الحمراء

- الملابس :

للمرأة :

الملاية – القناع – المنديل – الحيرة – الجلابية – الثوب الرقيق – العصبة – المحزم الأحمر – السروال . وتهوى المأة البدوية الملابس الزاهية الألوان .

للرجل :

الثوب – السروال – الصدرية – الطاقية – الشنة – العمامة – الجرد الصوف – الجرد الجريدي – الجرد الرقيق – الملف (وهو صديري وسروال من الجوخ المشغول) – طاقية حمراء بالشنوارة – طاقية بصكل .

الخيمة البدوية

وتسمى البيت أو الخيشة .. وهي سكن البدوي وتصنع من الصوف والوبر والشعر وتتكون من عدة أجزاء :
12 مدى – 3 طرايق – 2 جابر – 10 عامود – 4 كربة – 4 مقدم – 2 كمام – 4 خماسة – 2 كم رواق – 14 وتد – وهي سهلة التركيب والفك .



طريقة ارتداء الجرد





الدملج يميناً – الخلخال يساراً



الخيمة البدوية



سيدة بالزي البدوي



الملف

الصناعة

كلها يدوية ومنها :
- الأكلمة اليدوية وهي تمتاز بدقة الصنع وتضارع العالمية من حيث المتانة والذوق والالوان الزاهية ومنها :
الشليف – الغطا – الملقوط – المديدي – ابو كتف
- كما يصنعون أحذيتهم وهي عبارة عن (بلغة) رجالي وحريمي .
- كما يقيمون معاصر الزيتون اليدوية أو تدار بأحدى المواشي .
- كذلك فهم يصنعون أدوات تجهيز الخيل والجمال كالسروج وخلافه .



صناعة الأكلمة

التجارة

- تجارة الأغنام والماعز والإبل
- تجارة الحبوب والمحاصيل الصحراوية كالشعير والقمح والزيتون والتين والبلح والبطيخ والشمام والمحاصيل الأخرى .
تجارة الأكلمة بأنواعها المنتجة منصوف الاغنام وشهر الماعز ووبر الابل .



سوق الأغنام

الطب الشعبي

تستخدم القبائل الكثير من الوصفات الطبية من الأعشاب لكثير من الامراض , وهو طب متوارث أبا عن جد يلجأ اليه أهل البادية لندرة المستشفيات والأدوية الحديثة .. ونحن

ندعو بشدة الى عودة هذه الوصفات كبديل للأدوية الكيميائية الصناعية التي أضرت بصحة الانسان أكثر من نفعها له فكثرت به السراطات والامراض التى لم يكن للبشرية علم بها من قبل .

- **بعض الوصفات من الطب الشعبي لقبائل البادية :**

التهاب العين : بصيلة الحنش .

السكر : غلي نوى البلح وجذور القناح .

قرحة المعدة : غلي القرضبان .

البرد والروماتيزم : الزعتر والنعناع والحنضل .

أمراض الأذن : ماء البطاطا والعنصل .

الحصوة : عشبة الارنب وماء الشعير والبقدونس .

الربو : سفوف دقيق البرقوق .

ديدان الامعاء : غلي الشيح .

الدوسنتاريا : غلي القرضان وقشر الرمان .

الامساك والكلى : عرق سوس والكرنبيت

المغص : الفليه والقميله والنعناع .

لدغة التعبان والعقرب : عشبة أم ندى .

التهاب العيون : حليب الماعز الطازج بمجرد نزوله ساخنا من الثدي .

الأحجبة :

الأحجبة هي (تميمة ورقية أو قماش تعلق فى الرقب أوتحمل في مكان ما)



عشبة الأرنب

يعتقد ابناء القبائل قديما في الحجاب وهو تميمة تعد بمعرفة أحد الصالحين المشايخ المرابطين ذوي خبرة وورع وتقوى وصلاح , وهي تحمل لأغراض كثيرة مثل :

- الحب والتوفيق وخصوصا بين الزوجين .
- إبعاد الخوف عن النفس .
- لفطام الطفل عن الرضاعة وابعاد الحسد عنه وبعده عن البكاء .
- لعلاج الامراض المبهمة والحسد والحقد .
- الوقاية من السعال الديكي والحصبة .
- الشفاء من مس الجن .

لكن هذه من مخالفات العقيدة ومن العادات السيئة عند القبائل العربية ..

الفنون الشعبية

يتكون التراث الشعبي من جملة معطيات وممارسات ونشاطات فنية منها جانب قولي كالشعر والأهازيج والأغاني والأحاجي والألغاز والأمثال والأساطير ومنها جانب حركي كالرقص والألعاب والمسابقات الرياضية الشعبية والصناعات التقليدية والحرف اليدوية والأعمال اليومية المعتادة

منها :

صوب خليل : هو ضرب لمعاني ومنافسات في طرح الموضوعات والرد عليها ومعالجتها والمناظرة بين النساء والرجال . ويمارس في مقاعد أصحاب الصوب وبيت الجلاس او عند الآبار حين ورد الماء وسقي الحيوانات او في المحطب او المرعى .

الكشك : يكون في المساء ويمتد إلى أخر الليل وقبل الكشك تمارس رياضات وألعاب شعبية مختلفة منها الميز واللهيد(سباق الخيل) والمزباة(سباق الجري) والناطور(الهدف) والباصا(لعبة تشبه كرة اليد) والشيزة والباصور(لعبة تشبه الجولف)ومن الألعاب التي جدت على الأفراح هي لعبة الكارطة ، ويمارس في الكشك طقوسا ومراسم تتلخص في غناوة علم والمجرودة وطق السفرة وضمة القشة والقصيدة أي نستطيع القول بأن الكشك هو تراث حركي وقولي في نفس الوقت.



الكشك وتظهر فيه الحجالة

غناوة العلم : هي بيت من الشعر الدارج من وزن واحد يتكون من صدر وعجز لايشترط فيهما وحدة القافية وأداءها يبدأ من الجزء الأخير من عجزها ثم العودة إلى الصدر ثم الوصول إلى الجزء الباقي من العجز.

صبار و الكواين فيه ~ شديد عزم تاريت خاطرى .

الشتاوة : هي بيت شعري دارج يتكون من وزن واحد ويقع في صدر وعجز ينتهيان بقافية واحدة تقال في نهاية المجرودة او عقب غناوة علم.

واللي يقصدني يلقاني ~ مازلت بجردي وحصاني .

المجرودة : هي قصيدة تتكون من عدة مقاطع تنتهي بقافية المقطع الأول يتم فيها التصفيق والرقص من قبل الحجالة على ايقاع التصفيق.

ضمة القشة : تتكون من مطلع يقوله الشاعر وهو يقوم بحركة دائرية بالعود فوق السفرة ثم بالطريقة ذاتها يرد عليه رفاقه.

بيت الطق : يتمثل في ايقاع (تك تك دوم - تك تك دوم) بعودين أو عود واحد لكل شخص على السفرة او قصعة مقلوبة وتتكون قصيدة الطق من مطلع يتركب من ثلاث فقرات يقوله الشاعر ثم يردده بعده الرباعة (الأشخاص المرددين مع الشاعر يجلسون متربعين حول السفرة) .



بيت الطق



الشتاوي : رمزي بو برمة لمنفي

تحياتي لكم .. تحقيق بقلم
م . عصمت ضيف الله الملهطاني


مجلة هلنا
تجمع قبيلة العزايم
سكندريات
عيد وحيدة
شيخ الصحفيين
يكتب
قائد
الأمة

#نصر ٢٤
وعى الشعب واخلاص القائد هو الذى يشكل قوة الدولة

الشعب عندما ادرك مايحاك حوله من مخاطر علي الفور التف حول قائده القوي الامين واثقا في اخلاصه الشريف في زمن عز فيه الشرف
حتي يكون النصر باذن الله
هذا هو شعب مصر العظيم يظهر دائما في الأزمات

لو نظرنا في انتخابات الرئاسة نجد أن الشعب معدنه الاصيل ظهر و لم يفكر في الغلاء ولا في زيت وسكر وبصل و الأسعار ولكن فكر أن في خطر علي الوطن فخرج الشعب عن بكره ابيه يقول للرئيس القائد السيسي كمل احنا معاك
لأن الشعب احس بالخطر واحس ما يحاك بأمن مصر فكانت الكلمة الوحيدة ..نعم كمل الشعب في ظهرك

ونرجع الي الوراء فى 2018 وفى إحدى الندوات التثقفية للقوات المسلحة في ذكرى نصر أكتوبر القائد قال إن أكبر تحدى لأى قائد هو إن شعبه يكون وعيه مزيف فتختلط غير الأمور
يكون مش شايف الصورة ع حقيقتها وتكون النتيجة انه يشخص الحالة تشخيص خطأ فيدمر بلده ويسلمها لعدوه ويضيع حقه وهو بيظن إنه بيبنيها وبيخاف عليها وبيقوم عوجها

وضرب مثل بنكسة 67 وقال لما تخرج طلبة الجامعة بمظاهرات تطالب بالحرب
ويتم الضغط ع القيادة السياسية فيخرج القرار في توقيت خاطئ وتحصل هزيمة
مين اللى هيتحمل وزر الهزيمة ؟؟ اللى طلع بالمظاهرة والا اللى اتخذ القرار ؟؟
وطلب من كل القيادات إنهم يشكلوا وعى حقيقى للجنود عشان يفهموا الواقع الحقيقى ويتركوا تقديرات الأمور للى لامم المشهد كله وشايف كدولة اللى غيره مش شايفه كمواطن
::
القائد يومها قال ان في 2020 مصر هتكون في مكانة أخرى ..ودا طبعاً كان إستقراء صحيح
خاصة ان مؤشرات نمو الإقتصاد المصرى من 2018 كانت تسارع الخطا إلى الرخاء والمجد
واتفاجئ العدو باللى بيحصل في مصر رغم خوض معركتين الإصلاح الإقتصادى والإرهاب
وأنصت لكلمة القائد جيداً وهو عارف ان كلمة السيسى صادقة وإنه مابيقولش من فراغ
بس ياسيدى وكان لابد مصر تتكعبل من 2020 وإلا هتخرج عن السيطرة للأبد ..وحصل
وتبدأ المحن أول ماتهل علينا 2020 المنتظرة ..وندخل في كورونا ونخرج منها لأوكرانيا ..
وفي الوسط يستمر مسلسل التهديد وحصار مصر من كل الجهات في ليبيا والسودان وأثيوبيا

بس تصدقوا في عز الضرب ع الراس برضه نجحنا وعملنا 15 ألف مشروع ع أرض مصر
وأول مابدأ زلزال تنمية سيناء يهز أرض الصهيونية بعد نهاية معركة الإرهاب وتطهيرها
كان لابد يتم تنفيذ فيلم الطوفان بعد طول إنتظار قبل ما يتم حرقه وهو ف أدراج الماضى العفن
كانوا فاكرين ان هو دا الوقت المناسب والفرصة المتاحة لاستعادة سيناء قبل الضربة التالتة
:
التالتة !! أه ماهو كان فيه بعد ضربة اكتوبر ضربة تانية وتار بايت ماخدناش بالنا منه
ضربة إستباقية وضربة الإرسال ف معركة التهجير لسيناء قبل عرض فيلم الطوفان بـ12 سنة
ضربة قضت ع تحقيق الحلم من غير حرب قبل ماسيناء تبقى نسخة طبق الأصل من فلسطين
إنتبه مدير المخابرات الحربية وقتها للى بيتحضر قبل حدوثه وكان عضو في المجلس العسكرى اللى كان متولى مهمة إصدار القوانين بمراسيم لأن ماكانش فيه ساعتها أى سلطة تشريعية
ووضع اللواء القائد عبد الفتاح السيسي 19 يناير 2012 قبل تولي مرسي الحكم بـ6 أشهر تقريبًا
مرسوم بقانون أصدره المجلس برقم 14 لسنة 2012 للتنمية المتكاملة في شبه جزيرة سيناء
ودا كان أول موقف عملى مبكر وأول فعل عسكرى إستبق فكرة التهجير ومنعه من جذوره
قانون كان الخيمة اللى حوطت

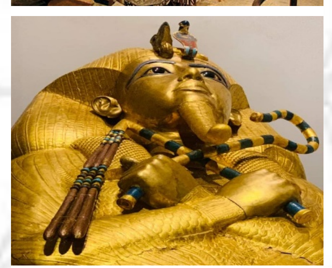
علـى أرض سـيناء مـن بـدرى ولـها عـمود قـوى واحـد وهـو أنه :
"يحـذر الـتصرف بـالـبيع أو بالانتفاع في أراضي سيناء إلا لـمصرى مـن أبـوين وجـدين مصريين"
كـان الـغرض مـن الـقانون منع إغراء الـمصريين ببيع الأرض المقدسة لأي جنسية أخرى
وفـي 23 ديـسمبر 2012 نـص قـرار الـفريق أول الـقائد عـبد الـفتاح السيسي لـما كـان وزيـر للدفاع على
"حـظر تـملك أو حـق انـتفاع أو إيـجار أو إجـراء أي نـوع مـن التصرفات في أراضي وعقارات الـمناطـق الاسـتراتـيجية ذات الأهـمية الـعسكريـة والـمناطـق الـمتاخـمة لـلحـدود الشـرقـية بمسافة 5كم"
وبـكده أحـبط السـيسى مـن أيـام مـاكـان مـدير لـلمخابـرات خـطط ومـؤامـرات كـتيرة كـان مـمكن تنجح
مـؤامـرات قـديـمة ومـحاولاتـها جـديـدة مـتكررة ولـكن يـقظة وإخـلاص الـقيادة أحـبطها قـديـماً وحـديثاً
:
وإذا كـــان فـــيه مـــواطـــنين مـاعـرفـوش الـضربـة الإسـتباقـية دى الـلى قـيدت تـحقيق الـحلم من غـير كـلفة
لكن ضربة الرئيس الأخيرة لما إنتقلت المؤامرات من حبر على ورق لفعل واقعى عسكرى
وإستباقه من أول يوم وكشفه لـلغرض الـفعلى مـن طـوفـان الأقـصى الـمختلف عـن سـببه المعلن
بـرفـضه رفـضاً قـاطـعاً ونـهائـياً لـلتهجير لا طـوعـى ولا قسـرى وثـباتـه ع مـوقـفه كـخط أحـمرلا يمس
حظي بدعم شعبى غير مسبوق واصـــطف الـــمصريـــين حـــول الـــقيادة وقـــرارهـــا الـــمعلن والصريح
اصـطفوا وراء الـقيادة رغـم معانـاتـهم رغم شدة حصارهم داخـلياً أكـتر مـن حـصارهـم خارجياً
وينجح القائد في صناعة وعى حـقيقى لـلمواطـن الـمصرى ويشوف الصورة بدون تزييف
بعد ما نضج وانتقل من مرحلة مـقارنـة الـرفـاهـية بـين حـالـته ومـعانـاتـه وحـالـة مـواطـنى دول غنية
لـمقارنـة الأمـان بـين حـالـته ف دولته المستقرة وحالة مواطنين آخرين مشردين ف اشباه دول
وانـــتقل مـــن مـــرحـــلة الـــضغط بحسب نظرته الناقصة لمرحلة الـــثقة فـــى صـــاحـــب الـــنظرة الفاحصة
وانـــتقل مـــن مـــرحـــلة الإنـــتحار الـقومـى وإنـهيار وطـن لـمرحـلة
الثبات القومى للحفاظ ع وجود وطن
#:نصر ٢٤
خـلاصـة كـل مـا سـبق ..مـصر إنـتصرت بـ "وجـودهـا" رغـم تـكاتـل الـعالـم كـله عـلى فـنائـها وإسقاطها
الـشعب الـمصرى مـهما خـيل للناظرين إليه أنه شعب همجى سـلبى كـسول مـتذمـر مابيستحملش
كـان بـس مـحتاج قـيادة حـكيمة قـويـة أمـينة مخـلصة عـارفـة معدنه فتعيد صقله ليظهربريقه ويتلألأ الذهب
وسيظل الجيش المدنى الواعى فـي ضـهـر الـجيش الـعسكرى الرشيد والشرطة الباسلة ضد أية مؤامرات ..مقسماً :
"أقـسم بـالله الـعظيم أن أكـون جـنديـاً وفـياً لجـمهوريـة مـصر الـعربـية مـحافـظاً عـلى أمـنها وسلامتها
حـامـياً ومـدافـعاً عـنها فـى الـبر والبحـر والـجو داخـل وخـارج الجـمهوريـة مـطيعاً لـلأوامـر العسكرية
منفذاً لأوامر قادتى محافظاً على سلاحى لا أتركه قط حتى أذوق الموت والله على ما أقول شهيد
"
تحياتي
شيخ الصحفيين
د. عيد وحيدة


تجمع مجلة هلنا
قبيلة العزايم
د. رمضان ياسين
الأستاذ بكلية الآثار
يكتب
كنوز الملك
توت عنخ آمون

كنوز الملك

(توت عنخ امون)





الملك (توت عنخ آمون) أحد أشهر فراعنة مصر القديمة من الأسرة الـ 18، وحاكم مصر وفرعونها خلال الفترة من 1334 إلى 1325 (ق م) من عصر الدولة الحديثة، حسب ما تقول نظريات علماء المصريات

ويظل أمون لغزا بل يعد أحد أسرار المصريين القدماء، ويعتبر اكتشاف مقبرته السبب الرئيسي لشهرته والتى تم اكتشافها أوائل القرن العشرين على يد عالم الآثار البريطانى هوارد كارتر الذى دخل التاريخ بسبب هذا الاكتشاف الاهم فى العالم سنة 1922م

ويعتقد علماء المصريات أن الملك أخناتون هو والد توت عنخ أمون ولكنهم مختلفون حول اسم والدته هل هي "السيدة الصغيرة" التي لم يستدل على اسمها حتى الآن، أم هي الملكة تي. إلا أن عددا كبيرا منهم يرون أن توت عنخ آمون كان ابن أخناتون وكييا

وحسب المتداول حاليا في الخلاصات التي انتهى إليها علماء الآثار، ينتهي نسب الملك توت عنخ أمون إلى الملك أمنحوتب الثالث (1353-1390 ق م) وزوجته الملكة تيي (1340-1390 ق م) والدي الفرعون الملك "أخناتون" (1-1353 336 ق م) الذي كان يسمى أيضا "أمنحتب" الرابع، والذي تقول عنه الروايات إنه "موحد الآلهة التي كان يعبدها الفراعنة سابقا" في مصر القديمة.

ولد توت عنخ آمون في العام الـ 11 من حكم والده الملك أخناتون، الذي بدأ منذ عام 1369 (ق م). ويقال توت عنخ أمون هو الآخر تزوج من أخته غير الشقيقة عنخ إسن أمون وهي بعمر 13 عاما، بينما كان عمره 8 سنوات فقط وتوفى وهو فى عمر 18 عاما

وتعد العديد من محتويات مقبرة توت عنخ آمون من شواهد زواجه من عنخ إسن أمون التي كبرت معه في القصر، وهي الابنة الرابعة من بنات أخناتون ونفرتيتى

توت عنخ أمون كان عمره 9 سنوات عندما أصبح فرعون مصر من (1334 إلى 1325 ق م) في عصر الدولة الفرعونية الحديثة، حيث عاصر فترة انتقالية عصيبة في تاريخ مصر القديمة، إذ أصبح ملكا السنوات الأخيرة للثورة الدينية التي أحدثها أخناتون الذي حاول توحيد آلهة مصر القديمة في شكل الآلهة الواحدة آتون لذلك كان الملك توت عنخ امون يسمى توت عنخ اتون

أهم آثار توت عنخ آمون

احتوت مقبرة الملك توت عنخ آمون على 5600 قطعة أثرية والتى يتم عرضها فى المتحف المصرى الكبير بشكل كامل لأول مرة على الإطلاق، إذ يرى الزوار مجموعة الملك كاملة منذ أن تم اكتشافها، على مساحة 7000 متر مربع.

القناع الذهبي





كان الملك توت يقبع داخل أربعة توابيت جنائزية مذهبة، وكان يرتدي قناع الموت الذهبي على وجهه، القناع الذي يزن عشرة كيلو جرامات يصور الملك كإله يحمل العصا والمذبة وتم صقله من الذهب واللازورد والأحجار الكريمة بشكل مذهل من حيث دقة التصميم وبهائه، حتى ليظن أن من قام بصقله هكذا استخدم آلات حديثة وليست أيادي المصريين قبل ثلاثة آلاف عام أو يزيد.

ويقول بسام الشماع، عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية إن القناع جزء من الطقس الديني الجنائزي المادي والرمزي المرتبط

بالموت والبعث وحماية الملك جسمانيا فى آن واحد.

القناع مصنوع من الذهب الخالص ويصل إرتفاعه إلى ٥٤ سم ويحتوي على حوالى عشرة كيلو جرامات من الذهب الخالص.

كرسى العرش



كرسى العرش للملك توت عنخ امون اجمل واحسن تحفة فنية على مستوى العالم منذ بدء الخليقة

فهو أروع كرسى على المقوصر، الأمام المعروف ببرج القرافة، الرملة، الحداد، الصحراء، المربع وجة الارض حيث انه قطعة فنية فريدة ليس لها مثيل فى الكون

تابوت الملك توت عنخ امون



التابوت الأصلى المستطيل الشكل المصنوع من حجرالكوارتزيت، وتزين أركانه المعبودات الحاميات الأربعة ناشرة أجنحتها لحماية التابوت وما به، وكان هذا التابوت يضم بداخله ثلاثة توابيت تتخذ شكل الملك فى الوضع الأوزيري

التابوت الذهبى الداخلى



تابوت من الذهب الخالص (وزنه 110,4 كجم) على شكل مومياء، عثر عليه بداخل التابوت الأوسط، وكان ملفوفا بكتان يغطى التابوت بالكامل عدا الوجه وهو موجود الآن بالمتحف المصرى الكبير، وعند فتح التابوت ظهر القناع الذهبى الشهير للملك الشاب حول رأس المومياء

صندوق الصيد للملك توت عنخ امون



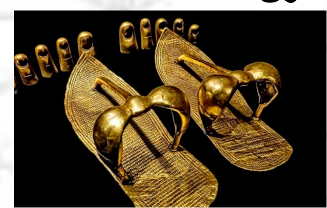
قال الباحث الآثري محمد فوزي، إن الصندوق الخشبي المطعم بالعاج وملون ومزخرف بمناظر ملونة تمثل مشاهد حرب وصيد مختلفة، عثر عليه فى غرفة الانتظار أمام غرفة الدفن فى مقبرته، وحين تم العثور عليه كان يحتوى صندل الملك ورداء وقلائد ومسند رأس وحزام وأدوات شعائرية يستخدمها فى الطقوس المختلفة.

بعض محتويات الصندوق





صندل الملك توت عنخ امون



من أفضل المقتنيات التى تم الحفاظ عليها هو الصنادل الذهبية واغطية اصابع القدم التي تم اكتشافها على قدمي مومياء الملك توت عنخ امون.

وكما ذكرت سابقا ان مقتنيات الملك توت عنخ امون هى 5600 قطعة فنية من العيار الثقيل فى مجال الآثار ولذلك يصعب ان يتم الكتابة عنها كلها لذا فقد كتبت القليل جدا من كثير جدا عن الملك الذهبى الشاب توت عنخ امون ويمكن ان تستفيضوا من المعلومات فى هذا الصدد بواسطة المراجع العلمية التى كتبت عن توت عنخ امون فالحديث عمن هذا الملك الذهبى لا ينتهى. ولكن اتمنى ان اكون سلطت الضوء على موضوع مهم فى الآثار المصرية القديمة يزيدنا علما وثقافة عن ماضينا المشرف.

تحياتي

د. رمضان ياسين
الأستاذ بكلية الاثار





بورصة مينا البصل



بقلم

حسني جرامون الهلالي

رئيس مجلس إدارة

ورئيس تحرير

جريدة الرأي الآخر ..

والصحفي بجريدة اليوم

بورصة مينا البصل بالاسكندرية الأولي علي مستوي العالم مبانيها العتيقه خرافية والبورصة ومخازنها علي مساحة تزيد عن الثلاث مئة فدان مباني علي التراث الأوربي مباني تجعلك تبكي على ما وصلت اليه من إهمال .

في زيارتي الأولي لهذه البقعه الجميلة بالاسكندرية بمينا البصل رصدنا حكاية بورصة قطن مينا البصل بمحافظة الإسكندرية، واحدة من أقدم بورصات العالم "بورصة مينا البصل"، والتي يعود تاريخ إنشائها إلي 134 سنة، ذات الطابع التراثي علي أرض عروس البحر المتوسط.

والتقت مجلة هلنا

مع أسامة الشنواني، أقدم تاجر قطن بمنطقة مينا البصل الذي ورث هذة المهنة من أجداده، وكانت بورصة القطن هي الجهة الوحيدة في مصر التي تقوم بإخراج شهادة الجودة للقطن الذي يتم تصديره إلي جميع دول العالم، وتم انشائها في عام 1879.

واضاف أسامة الشنواني أن البورصة كانت تعمل من الساعة الثامنة صباحا، وحتى الساعة 3 ظهراً، وهناك جرس تاريخي أمام بوابة البورصة، يتم إطلاقه الساعة الثانية عشر، وحتي الساعة الواحدة، وهو ميعاد وجبة الغذاء للعاملين، وكل عامل لدية سركي، وكانت يومية العامل في ذلك الوقت 25 قرشا.

وأشار أسامة الشنواني، إلى أن الدور الثاني بمبني البورصة كان مخصص للمندوبين للدول الأجنبية، وكذلك الشركات المصرية مثل شركة القاهرة للاقطان ،والعامرية للأقطان، والشرقية، وسباهي للأاقطان، وشركة بورسعيد، وجميعها شركات أهلية، وكان تجار القطن يجتمعون، ويعقدون صفقات قائمة على العرض والطلب، بشأن القطن بعد اعتمادها من لجنة التحكيم الخاصة ببورصة القطن، ويتم وصول عينات القطن من جميع المحالج بالمحافظات يتم فرزة ويتم ختم العينات والمستندات الخاصة بها لإنهاء إجراءات شحنها بالميناء .

وأوضح الشنواني، أن بورصة مينا البصل تعتبر أهم معالم محافظة الإسكندرية، ويوجد بداخلها لوحه تاريخة محفور عليها تاريخ إنشائها، وجرس تاريخي، ومازالت اللافتة الأصلية موجودة، وكانت فرحة كبيرة لجميع المواطنين من تجار وعاملين في زراعة القطن، لأنه موسم الخير بعد بيع المحصول للجميع

يامليون خساره علي هذه البورصة

يامليون خساره علي تدمير محصول الذهب الأبيض

اتركم في رعاية الله وحفظه وللحديث بقيه أن كان في العمر بقيه

مجلة هلنا/ حسني جرامون الهلالي


السيرة الهلالية
كما رواها شعراء البادية
تجمع قبيلة العزايم
مجلة هنتا
د. خالد الزغبي
استاذ فلسفة القانون
جامعة بنغازي - ليبيا

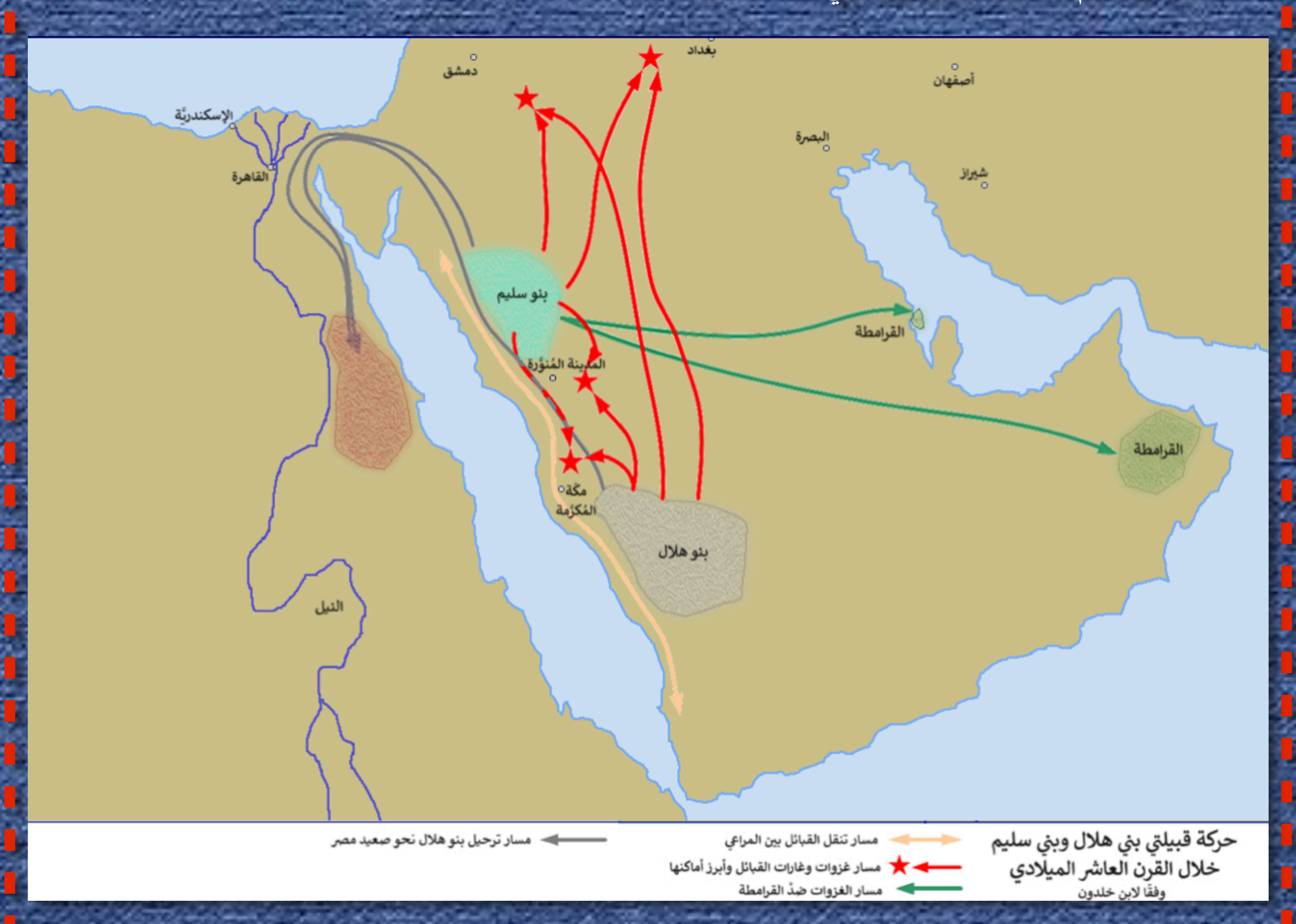
الجزء الأول - استهلال

بنو هلال قبيلة عربية هوازنية قيسية مضرية عدنانية، هاجرت القبيلة من الجزيرة العربية إلى الشام ثم صعيد مصر ومنه انتقلت إلى باقي شمال أفريقيا.

وهم أبناء هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

كان بنو هلال، المنتمون إلى العرب العدنانية (عرب الشمال)، في نزاع دائم مع العرب القحطانية بحكم تجاور الفريقين في منطقة نجد وسط الجزيرة العربية واختلافهم على الأرض والكلأ، مما جعل عصبيتهم متأججة على الدوام. ودخلوا الحياة السياسية بمشاركتهم في ثورة القرامطة في شمال شرق الجزيرة ضد الخلافة العباسية، ولجأوا إلى الفاطميين طمعاً في النصرة وتقويضاً لدعائم الإقطاعية العباسية التركية، وطمعا في إقطاعهم أرضاً في مصر. ألحقت مشاركتهم في تلك الثورة ضررا بالدعوة الإسماعيلية بتجاوزاتها وفوضاها، أدّى بالفاطميين إلى تجميع تلك القبائل بمنطقة الصعيد وإخضاعهم للإقامة الجبرية.

وتجمع المصادر التاريخية على أنّ الوجود الهلالي في الشمال الأفريقي هو عقوبة من قبل الخليفة الفاطمي المستنصر بالله لأمير بني زيري



المعز بن باديس بعد تمرد هذا الأخير على الخلافة الفاطمية. وأباح المسؤولون الفاطميون للعرب عبور النيل، الأمر الذي كان ممنوعاً في السابق، فشجعوهم بوسائل مغرية على التوجه إلى تونس لإخماد تمرد بن باديس.

وقد لجأ أمراء دول الغرب الإسلامي، من مرابطين وموحدين ومرينيين وزيانيين وحفصيين وغيرهم، انطلاقا من أواسط القرن الخامس الهجري/الحادي عشر ميلادي، إلى بني هلال ليتكلفوا بالحماية والجباية، وكان يوجد إطار قانوني لهذا الغرض، منذ أن أقطع الخليفة الفاطمي سنة 441 هـ 1049م أرض أفريقيا



تمثال الخليفة الفاطمي المستنصر بالله

لرؤساء الهلاليين. هذا الإقطاع كان يعني تفويضا من السلطة، مكنهم من استغلال الأرض الفلاحية وجباية الأعشار وفوائد الرعي وقبض الرسوم التي تؤدى على الأبواب والممرات والقناطر والأسواق وغيرها. مقابل هذه الامتيازات تحمل الهلاليون مسؤولية الدفاع ومحاربة كل من عادى السلطان داخل أو خارج الحدود، وإرغام السكان على دفع ما بذمتهم للخزينة العامة.

وبطل هذه التغريبة هو أبو زيد الهلالي صاحب الصيت الذائع بين العرب، وكان ابو زيد أسمر البشرة وكان أهله يتشاءمون ويصفونه في لهجته بـ (الأشكل) بما يفيد أن رفيقه لا ينجى ومسالكه كلها مشاكل وكان مشهورا بالشجاعة



تمثال المعز بن باديس الصنهاجي

والإقدام، وتشير أحداث الرواية وتقدماتها إلى أن أبو زيد هو ابن / رزق بن نايل الهلالي من زوجته خضرة بنت الشريف وقد أنجبت ابنها ابو زيد بعد طول عناء حيث تعثرت في حمله..

ويحكى أن أمه خضرة كانت مع نساء حيها كن يردن ذات سقاية نبع قريب من منازلهم لجلب الماء، وأثناء سيرهن نحو النبع مررن بجبل فإذا ببعض الطيور قد أفزعهن أمر فطارت، واتضح أنه كان يطارد الطير عقاب، وبعد ذلك جاء غراب واشتبك مع العقاب فأوقع الغراب العقاب ميتا. هال النساء هذا الأمر لأن في العادة العقاب طائر قوى وتهابه معظم الطيور، وقع ذلك في قلب خضرة فتمنت أمام رفيقاتها أن يرزقها الله بولد يحمل نفس الصفات ولو كان لونه بذات لون الغراب. وكأن الله تعالى قد لبى لها طلبها فأنجبت

بعد عناء ولد أسمر اللون، فما كان من ابيه سوى أنه أنكره ورفض أبوته بما يحمله هذا من تهمة إلى خضرة.
وعبثا حاول رجال القبيلة أن يثنوا رزق عن رأيه ومنهم من قال أن لونه هو نفس لون جدهم هلال، كما أن مكانة خضرة بن الشريف ارقى من ان تقع في الخيانة، غير أن هذا لم يجعل رزق يعدل عن رأيه، مما جعلها تغادر منازل زوجها إلى منازل أهلها.
تربى ابو زيد في كنف أخواله وقد برزت عليه آثار الشجاعة والإقدام، وذات غزوة على بني هلال بقيادة أبو زيد رأى رزق أبو زيد وكيف أنه يبلي بلاء الفارس، فردد قائلاً : (الضربة ضربتي، والهربة هربتي، وهو فاتني بطيب البسايم) فسأل رزق عن ذلك الفارس فأخبروه إنه ابن خضرة بنت الشريف أي هو (إبنه) فاعترف ببنوته ودعاه للعيش بين قومه، فصار فارس فرسانهم.
وتذكر الرواية أن أبو زيد خرج ذات يوم للصيد هو وأحد رفاقه فإذا بفرسان يتبعونهم فأدرك صاحبه أنهم يريدون أبي زيد فقال لصاحبه: (هضول معاهم ارماح حرب.. ونحن معانا رماح صيد ! خلينا نشيلوا علي روس_خيلنا) أي نهربوا.
فرد عليه أبو زيد شعراً :

خش بجوادك لا تبالي م العدى ... ولا تقول جونا واجدين اكثار
وينهم اللي قبل كانوا فالعلا ... اصحاب المباني والقصور اكبار
وينهم اللي قبل كانوا فالوطى ... نازلين فيها غارسين اثمار
مكتوبة النفس مالعمر والفنا ... وحتى رمق عينك عالجبين اسطار
مكتوبك ايجيك ايجيك سابق في قضا ... ورا الموت سترة والهزيمة عار

وهجم عليهم أبو زيد فقتل من قتل منهم وهرب الآخرين.

شخوص التغريبة :

صبره : ابن أبوزيد الهلالي .
شيحه : أخت بو زيد الهلالي: وهى المشهورة برجاحة العقل وحسن التدبير والكرم .
يونس ويحيى ومرعي : أبناء شيحه وخالهم بو زيد.
حسن الهلالي بوعلي : زوج شيحه اخت بو زيد، وأمير بني هلال .
غانم وسرحان ورزق بن نايل : أمراء بني هلال ورزق هو والد بو زيد.



تمثال فرسة دياب ابن غانم الزغبي
بولاية أم البواقي الجزائرية

ذياب بن غانم : فارس بني هلال ورئيس أركان جيشهم.
العلام : أحد القادة المعروفين
الجازية : أخت الأمير حسن.
نجم : الابن الربيب لجازية.
سعدة : ابنة الزناتي
الزناتي خليفه : أمير تونس
الخفاجي عامر : رجل من تونس وهو مستقل بقصره ورجاله عن الزناتية.

تيغار : رجل يهودي.
صفيرة عزيزة : أميرة انقرضت اسرتها الحاكمة ولديها قصرها خاصتها ومقربة من الاسرة الحاكمة.

ويقال ان رجل من اولاد هلال عرف بينهم بالطيبة ونقاء السريرة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لكنه كان دائما محل سخرية سفهاء بني هلال وكانوا يصفونه (بالذلال) أي الجبان، فدعى عليهم قائلاً:

يا ربنا جيب لكلال ... وجيب حرب بين الصفافي
بيش ينطمر كل ذلال .. الفارس اسنين العوافي
اللي فالمحبين ما يسال .. غباش قلب ولسان حافي
ماللي له وياله زعال .. وخيل العْدا ما يكافي.



صورة تخيلية للأميرة الجازية الهلالية



صورة تخيلية لهجرة بني هلال



صورة تخيلية لأبي زيد الهلالي من أحد الأعمال الدرامية

نلتقي العدد القادم ....


كيف عرفت الله جل جلاله
سيرة ذاتية لمراحل معرفتي بالله
الجزء الثالث
تجميع قبيلة العزايم
مجلة هدنا
عصمت ضيف الله
الملهطاني

عيد الفطر

تناقل الاطفال والنساء والرجال فى قريتنا الخبر السعيد . . يقولون فيما بينهم أن غدا وقفة العيد . . فلا صيام ولا جوع ولا عطش ولا حاجة للشيخ فريد . وصار الأطفال فى قريتنا يتحدثون ببهجة عن (المراجيح) ، وعن اللُعَب التى سيشترونها والثوب الجديد . . .

وكانت فرحتي لا مثيل لها حينما رأيت أبى قادما من السوق ، محملا بأثواب العيد وحاجات العيد ، فقد كانت ليلة (الوقفة) فى ذاتها عيد . . (يا لقسوتنا ، كيف كنا نبتهج كل هذه البهجة ، وننشغل عن أصدقاءنا اليتامى ، الذين لا أبا لهم) !! . . . .

كان المتخاصمون يتصالحون فى ليلة (الوقفة) تقديرا لقدوم العيد ، كان التصافي والعفو بين الناس ميسرا ونقيا وصادقا ، كانت المشاحنات والبغضاء تزول من القلوب مع كل عيد ، فلم يكن يعطي الناس لها الفرصة لتنبت وتمتد جذورها فى القلوب ، فتثمر كرها وحقدا يبدو على الوجوه و في العيون و في تلامس الأيادي عند السلام . . فى العيد لم يكن لدينا خصام . . كان الناس يحسبون حسابا للقرابـــــــــــة والأرحام . . كنا ندور على بيوت الناس ، للمعايدة ، ونأكل فيها حتى نشبع دون خجل ، كان كل الناس فى قريتنا كرام .

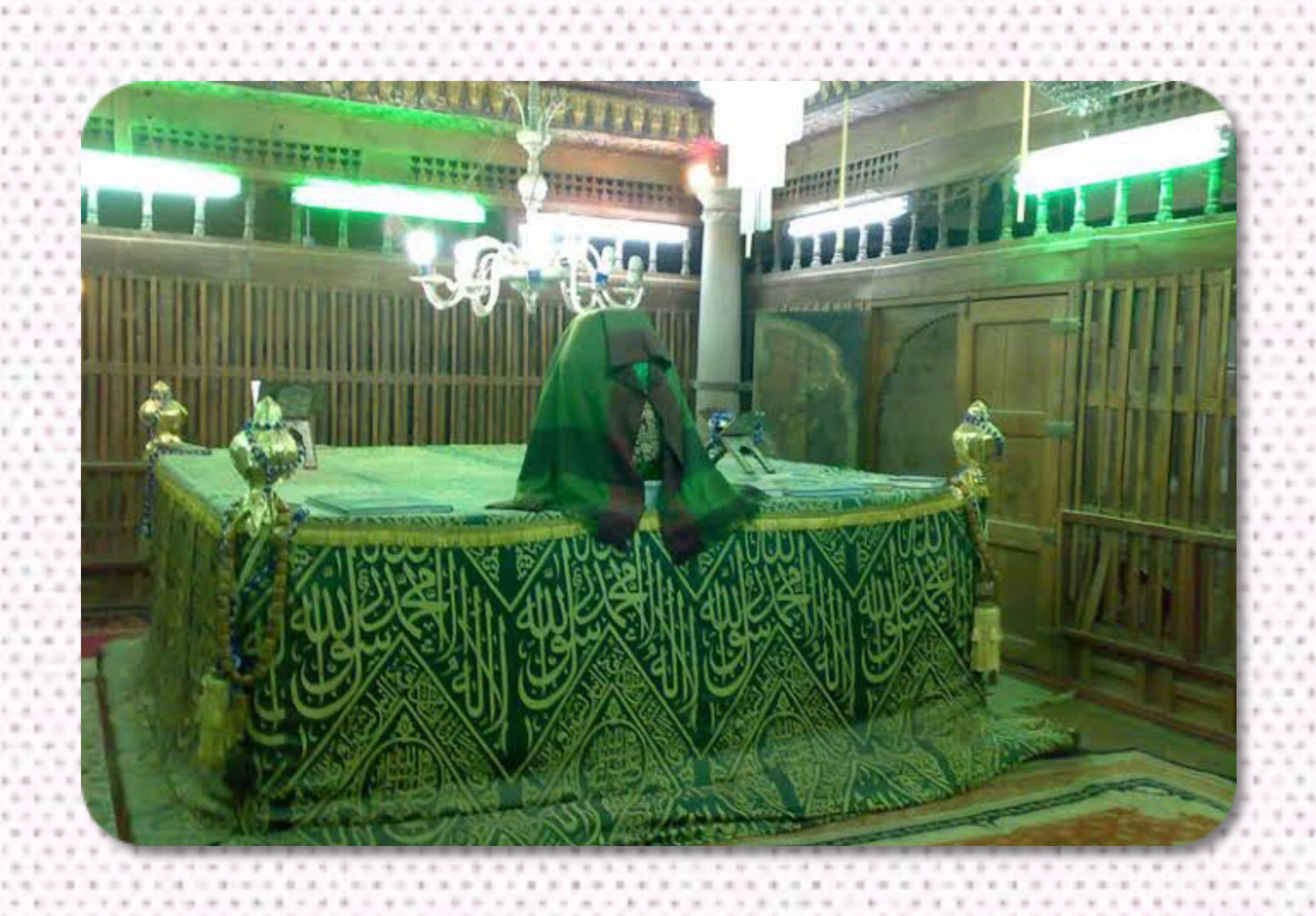
سيدي نعيم

(سيدي نعيم) ، هو اسم (للمولد) الذي يقام بصفة مستمرة ثاني أيام العيد بقرية مجاورة لقريتنا ، وكان يعد مولد (سيدى نعيم) عيدا اخر لنا ، بل نعده هو العيد الأعظم لما فيه من العاب ومراجيح وأشياء كثيرة تُشترى ، ومن أجل ذلك كنا نوفر له قبل قدومه بشهور القروش والجنيهات الوفيرة فى (الحصالة) لنشتري مانتمناه وما تقع أعيننا عليه من العاب ومن حلوى لا تباع فى قريتنا .

يقولون ؛ أن (سيدى نعيم) هو رجل صالح ، ظهرت له بعض الكرامات التى أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أنه رجل مقرب لله ، من أجل ذلك



أحببت سيدي نعيم لاعتقادي أنه مقرب من اللهٰ ، و من أجل ذلك لم أبخل عليه بما تبقى لدي من قروش أتبرع بها فى الصندوق (الأخضر) الخشبي الصغير . . بعد أن اخترقت الزحام الى (مقامه) المغطى بالديباج الأخضر والمحمي بقضبان النحاس الأصفر . . و بعد أن قرأت سورة الفاتحة مقبلا يدى و ماسحًا بها على وجهى كما يفعل الجمع الغفير . . .لم أكن أعلم أين يذهب المال الذى فى صندوق الشيخ نعيم ، لكن كل ما كنت أشعر به حينئذ أني وضعت القروش حبا لسيدي نعيم الذى يحبه اللهٰ وكان في حياته يحب اللهٰ .



و بعد عودتنا من (مولد) سيدي نعيم ، ظلت عالقة فى ذهني تلك الكرامات التى كانت تظهر على سيدي نعيم أو التى كان يفعلها سيدي نعيم ، والتى جعلت الناس يحتفون به بعد موته هكذا ، ويتقربون اليه بهاتيك القروش والجنيهات ، ويشكون اليه الامهم و أوجاعهم و همومهم ، و يتوسلون به الى الله .

علمت أن الكرامات هى شأن خاص لا يقدر عليه إلا الأولياء الذين لهم سر مع الله ، وهى أمر خارق للعادة لايستطيع فعله الناس العاديون ، كالسير على الماء مثلا ، أو الانتقال من قرية لقرية أخرى بعيدة فى لمح البصر ، وقد أكد لي أبي ذلك حينما كان يحكي لنا عما فعله الشيخ ابراهيم البهوفي ، ذلك الصوفي الورع ، الدائم تحريك فمه بالذكر ، ومسبحته الطويلة التى لا تفارق يده . كان الشيخ ابراهيم البهوفي يتزعم ماذكرتهم فى السابق (بأهل الله) ، فقد كان يحكي أبي لنا عن كراماته المتعددة ، والتى منها ؛ أنه دخل عليهم مرة فعلم ماذا يخبؤون ، فقال لهم : أخرجوا (كذا) الذى تخبؤونه . فآمن الجميع بكرامة الشيخ ابراهيم البهوفي ، غير أن أبي قال لي بعدها : لقد أفسدت تجارة المواشي فى السوق الشيخ ابراهيم البهوفي . أفسدته معاملاته مع الناس ، لم يستطع أن يفصل بين الخير الذى فيه ، وبين سلوكيات الناس وجشعهم على الدنيا فطبعت سلوكياتهم على طبعه ففقد الكنز الثمين .

وظني أنى بدأت أستوعب معنى (أهل الله) ، فهم فيما يبدو ،

الذين تخلوا عن الدنيا من أجل الله ، فزهدوا فى الأنام . . واستغنوا بالصيام و القيام عن لذة الطعام . . واستغنوا بلذة الذكر عن لذة الكلام . . . فهم فى الغالب أهل الصمت ، لاتراهم الا فى حلقات الذكر ، فإن رأيتهم فى موضع غير ذلك ، فسوف تراهم على هيئة مجذوب رث الثياب . . . لا يأبه إن حضر قريب له أو غاب . . يسير حافيا ، تشققت أقدامه من أثر الحصى ، واسودت من أثر التراب . . .

لم تجد فكرة الحصول على كرامات مقابل ترك الدنيا مدخلا لقلبى ولم تتفاعل معها فطرتي ولا فطنتي ولا منطقى الذى عرفت به الله منذ البدء .

فأنا عرفت الله قبل معرفتي بالإسلام والقرآن . يقولون أن أبناء الدواب بمجرد الولادة والنزول من بطون أمهاتهم عميانا ، يذهبون مباشرة لثدي أمهاتهم ليرضعوا ، فمن أخبرهم بموضع الثدى ؟ ومن دلهم عليه ؟

هو ذلك الإلهام الذى وضعه الله فيهم ليهتدوا الى رزقهم . هكذا ما أظنه بنفسي ، فمنذ أن خطوت بقدمي في الشارع نظرت الى السماء ، كأن الله وضع بى الإلهام للبحث عنه قبل ولادتى .

من أجل ذلك أثق فى منطقي فى معرفة مايرضى الله بما ظننت أنني وهبت به من بصيرة .

فمسألة أن تقضي العمر هكذا بهذه القذارة وهذا الزهد ، من أجل الحصول على كرامة ، ودون أن يكون لك دورا إيجابيا فى الحياة خلقك الله من أجله ، هى مسألة لم تجد ترحيبا منى . . فأنا تعلمت منذ أن أنزل الله المطر علـــــــــــــى رأسي ورأيت بعينى النبات ينمو به ، تعلمت أن الله لم يخلق شيئا إلا لسبب ، فما خلقنى وما خلق كل الناس إلا لسبب ، وما أظن السبب أن أسير فى الدروب والأزقة منفرد دون أن أجاهد الشر الذي حولي كجهادي له في نفسي . . ذلك طريق سهل للهروب من التحديات والمسؤوليات التى كلفنا بها الله فى فترة العيش التى اختار لنا أن نعيشها ، فإن كلمة حق تحق حقا وتبطل باطلا لهي أعظم عند الله من قيام ليل وانت ترى الحق أمامك ضائعا ، وإن كلمة طيبة تنير بها طريقا للناس وتنعكس على قلوبهم وسلوكهم لهي خير من أن تسير حافيا أياماً وليال .

من أجل ذلك ، فأنا أحمل كل التعاطف والرضا لما فعله الشيخ ابراهيم البهوفى ، لمحاولته النزول إلى سوق المواشى لكسب رزقه .

و إني أرى أن الولاية الحقيقية لله هى مواجهة الشر بالخير ، ومواجهة الكراهية بالحب ، ومواجهة الحقد بالتغافل ، ومواجهة الانتقام بالتسامح ، ومواجهة اللؤم بالشفافية ، ومواجهة التكبر بالتواضع .

فإن هروبنا من تلك المواجهات هو خذلان لله فيما خلقنا من أجله . . وهذا لا يعنى أن نهمل الإحسان فى العبادات ، والفرائض ، كالقيام والصيام ، والذكر بأنواعه . . و هذا ما سوف يتم الحديث عنه لاحقا باستفاضة .


أخبار الرياضة
مصر تفوز ببطولة أفريقيا لكرة اليد
وتتأهل لأولمبياد باريس


مصر تودع كأس الأمم الأفريقية
إثر خسارتها بركلات الترجيح (8-7)
أمام الكونغو الديمقراطية